

خزانة الأدب وغاية الأرب

- ومن نكته البديعة الغريبة قوله .
- (لا تسلني عن أول العشق إني ... أنا فيه قديم هجر وهجره) .
- (من دموعي ومن جبينك أرخت ... غراما بمستهل وغره) .
- وتطفل الشيخ عز الدين الموصلي على هذا المعنى ولكن سبكه في قالب حسن بقوله من قصيدة .
- (فيا هاجري عاما لقد ضل عاذلي ... وليس له وجه وتاريخه سلخ) .
- ومن لطائفه قوله بمنزلة القطيفة بالقرب من دمشق .
- (هذي القطيفة التي ... لا تشتهي عقلا ونقلا) .
- (حشيت ببرد يا بس ... فلأجل ذاك الحشو تقلى) .
- ومن لطائفه قوله .
- (صفر الشعر وألقى ... خلفه كالقطن وفره) .
- (قلت ماذا قال شيب ... قلت واٍ ودره) .
- ومن لطائفه قوله في معشوقه المعنى المسمى بالنسيم .
- (إن كانت العشاق من أشواقهم ... جعلوا النسيم إلى الحبيب رسولا) .
- (فأنا الذي أتلو لهم يا ليتني ... كنت اتخذت مع الرسول سبيلا) ومثله قوله فيه .
- (يا من غدا لي من عواصف ... هجره الريح العقيم) .
- (أترى يطيب لي الهوى ... ويقال لي رق النسيم) .
- ومن لطائفه قوله .
- (سل سيفاً من جفنه ثم أرخى ... وفرة وفرت عليه الحميلة) .
- (إن شكا الخمر طولها غير بدع ... لنحيل يشكو الليالي الطويلة)